

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

تقنين مقياس لمكونات رأس المال الاجتماعي للمنظمات الاجتماعية الريفية  
(دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ)مها محمد محمد حجازي<sup>2\*</sup>، أحمد محمد إبراهيم الشال<sup>1</sup>، علام محمد طنطاوي<sup>2</sup> وإبتها محمد كمال أبو حسين<sup>1</sup>اقسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة - جامعة المنصورة  
<sup>2</sup> معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

## الملخص

يستهدف البحث الحالي محاولة تقنين مقياس لرأس المال الاجتماعي بالمنظمات الاجتماعية الريفية وتحديد الأهمية النسبية للأبعاد المستخدمة في قياس رأس المال الاجتماعي وتحديد مستوى رأس المال الاجتماعي في المنظمات الاجتماعية الريفية المدروسة، ووفقاً لما أسفرت عنه الدراسة، ومآثار إليه الأطار النظري للدراسة توصلت الدراسة إلى أربعة أبعاد رئيسية، وهذه الأبعاد هي: البعد البنائي، البعد العلاقتي، البعد الإدراكي (المعرفي)، بعد العلاقات المنظمة، ولتحقيق أهداف البحث تم إجراء الدراسة على عينة من المنظمات الاجتماعية الريفية بمحافظة كفر الشيخ بمركزي كفر الشيخ، وفوة حيث بلغ حجم العينة 177 منظمة اجتماعية ريفية، ولقد تم الحصول على البيانات الأولية اللازمة لإجراء الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لرؤساء مجالس الإدارة أو المدراء وقد استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة بعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدي والتكرارات والنسب المئوية لوصف أبعاد رأس المال الاجتماعي، كما استخدم تحليل الارتباط البسيط، تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي المساعد، معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لتقدير مدى اتساق المكونات الداخلية لمقياس رأس المال الاجتماعي. كما تم استخدام اختبار (ف) كأساس للحكم على معنوية النماذج التحليلية ولقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (ألفا كرونباخ) 0.873. كما اتضح من نتائج البحث أن البعد البنائي، وبعد العلاقات المنظمة يشترحان وحدهما 74% من التباين المفسر في مركب رأس المال الاجتماعي، كما تبين أن أكثر من نصف العينة في الفئة المتوسطة لرأس المال الاجتماعي بنسبة 55.37% بينما يليها الفئة المرتفعة بنسبة (38.98%).

الكلمات المفتاحية: المنظمات الاجتماعية - رأس المال الاجتماعي- تقنين



## المقدمة

لقد ظهرت وتطورت في الأونة الأخيرة اتجاهات ومفاهيم جديدة للفكر الإداري المعاصر تؤكد على نشأة المنظمات ونموها وبقائها أو إنهيارها لا يقتصر فحسب على الجانب التقني في المنظمة، وإنما بما تتبناه وتطبقه من مفاهيم إدارية حديثة تسهم في تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية ولذا فقد توجهت أنظار الباحثين والمختصين في شتى الحقول العلمية والإنسانية والاجتماعية نحو دراسة هذه المفاهيم مؤكداً أهمية تطبيقها في المنظمات والأجهزة، ومن أبرز هذه المفاهيم مفهوم رأس المال الاجتماعي وهي أداة من الأدوات التي تستطيع من خلالها المنظمات مواكبة التغيرات ومواجهة التحديات وتحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها، وقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث على أن التفاعل بين كل من الجوانب الإنسانية والاجتماعية والتقنية سوف تؤدي إلى تحقيق التوازن في الجوانب التنظيمية العملية الإدارية، مما يؤدي إلى تحسين الفعالية التنظيمية (عبد الرحمن، 2018، ص13). ويعد مفهوم رأس المال الاجتماعي أحد المفاهيم الهامة في مجال العلوم الاجتماعية، لارتباطه بالعديد من القضايا الاجتماعية الأخرى، كفضيبي التنمية والديمقراطية ومآزاد من أهميته في الفترة الأخيرة إهتمام الهيئات والمؤسسات الدولية بدراسة إمكانية استخدامه في طرح إستراتيجيات تنموية بديلة تعتمد على المشاركة المجتمعية (عبد الحميد، 2009، ص4). ولقد إزداد الإهتمام بمفهوم رأس المال الاجتماعي، والذي يعكس العلاقات الاجتماعية السائدة بين العاملين داخل المنظمة وخارجها، والثقة المتبادلة المبنية على القيم والمعايير الحاكمة لعمل الجماعة في بيئة الدراسات الإدارية نتيجة للتغيرات والتحويلات الاجتماعية واسعة المدى التي تشهدها المجتمعات خلال العقود الماضية، والتحول من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المعرفي، واعتبار رأس المال الاجتماعي أحد الموارد النادرة (عبد الرحمن، 2018، ص16). ويعتبر مفهوم رأس المال الاجتماعي وسيلة يمكن من خلالها قيام المنظمات الاجتماعية الرسمية والمدنية على حد سواء بمواكبة التغيرات ومواجهة التحديات التي تواجه تلك المنظمات لبلوغ أهدافها وتحقيق الإشباع المطلوب لجمهورها المستهدف وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للعنصر البشري ولشبكة العلاقات الاجتماعية التي تحيط به ومستوي الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وتلك المنظمات وكذلك بين الأفراد داخل المنظمة.

## المشكلة البحثية:

بات من المعروف أن مستوى تقدم المجتمع يتحدد من خلال جودة الخدمات والأعمال التي تقدمها المنظمات العاملة فيه (الإمام، 2017، ص98)، ولقد ظهرت المنظمات وأخذت أهميتها في حياة المجتمع الإنساني لكونها الأداة الفعالة في سد الثغرات التي نشأت نتيجة لتحال الأسرة والقبيلة وغيرها من

الجماعات الأولية من وظائفها التقليدية، وقد أخذت تنمو هذه المنظمات وتنتشر بالتدريج حتى أصبحت تغطي أغلب النواحي الحيوية للنشاط في المجتمع الإنساني المعاصر (أبو طاحون، 1992، ص35). حتى أنه يخيل للمرء أن هذا العصر هو عصر التنظيمات الحديثة، وأن التنظيمات الحديثة هي أكثر الأشكال التنظيمية قدرة وكفاءة على تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها (عبد الرحمن، 2007، ص12) ونظراً لضرورة وأهمية تلك المنظمات الاجتماعية في تلبية حاجات المجتمع بشكل عام والمجتمعات الريفية بشكل خاص؛ حيث يقع عليها عبء كبير في تنمية الريف المصري في محاولة منها للقضاء على الجهل والمرض ومحاربة الفقر والفساد وذلك من أجل الارتقاء بمستوي معيشة سكان الريف وتحسين جودة الحياة التي يحيوها ولأن الفعالية التنظيمية تعد أهم غاية منشودة تحول ان تصل إليها أي منظمة اجتماعية عاملة داخل مجتمعها المحلي ولأن المنظمات الاجتماعية كيانات غير منعزلة تتكون من بيئة داخلية وبيئة خارجية وكلاهما يؤثر في دور وكفاءة وفعالية هذه المنظمات وقدرتها على تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها فإن هذه الدراسة ألقت الضوء على أهم عنصر من عناصر البيئة الداخلية والمحرك الرئيسي لأي منظمة وهو العنصر البشري وما لديه من رصيد رأس مال اجتماعي وتأثير رأس المال الاجتماعي المنظمي الذي يمتلكه الفرد العامل لدي المنظمة على تحسين درجة فعالية المنظمات الاجتماعية الريفية ومن ثم النهوض بجودة حياة الريفيين في شتى نواحي الحياة.

فإن رأس المال الاجتماعي التنظيمي يعبر عن الكيفية التي يتفاعل بها الناس مع بعضهم بعضاً داخل تنظيمات العمل، ويشير إلى المقاصد الطيبة الكامنة في هذا التفاعل، ويكون مصدره كامن في هيكل ومحتوي العلاقات للعاملين. وهذه المقاصد الطيبة التي يملكها العاملون تجاه بعضهم بعضاً هي سبب للتضامن والتلاحم والثقة المتبادلة التي تسهم في تبادل الموارد والخبرات مما يبسر العمل ويسهم في تحقيق جودته وهذا يجعل تلك المقاصد مصدراً للقيمة داخل المؤسسات (محمد، 2012، ص220). ولهذا أنطلقت الدراسة الحالية من تساؤل رئيسي مؤده (ما هو رصيد رأس المال الاجتماعي في المنظمات الاجتماعية الريفية المدروسة؟

## أهداف البحث :

- 1- تقنين مقياس لرأس المال الاجتماعي .
- 2- تحديد الأهمية النسبية للأبعاد المستخدمة في قياس رأس المال الاجتماعي.
- 3- تحديد مستوى رأس المال الاجتماعي في المنظمات الاجتماعية الريفية المدروسة.

## الإطار النظري والإستعراض المرجعي :

قد أصبح مفهوم رأس المال الاجتماعي في السنوات الأخيرة أحد المفاهيم المهمة التي يستخدمها الباحثون في العلوم الاجتماعية كطار لفهم الكثير من القضايا

\*الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: [mahahegazy51@gmail.com](mailto:mahahegazy51@gmail.com)  
DOI: 10.21608/jaess.2022.171038.1102

يكونها الفرد معهم في البيئة الاجتماعية، التكافل يعني التعاقد الاجتماعي التي تبديها الأفراد والجماعات والمؤسسات تجاه الأطراف الخارجية الأخرى، والذي يعكس صور الهوية والانتماء والتفاعل والتعاون والقيمة، وبما يعود بالنفع على مستوى الدولة أو البلد أو الإقليم، وكل مفهوم منها يكمل الآخر.

**4- الاستغراق:** وهذا البعد يتعلق بمجموعة الممارسات والسلوكيات الإيجابية التي يبديها الأفراد تجاه مؤسساتهم والقائمة على العلاقات المشتركة بين المؤسسة وأفرادها العاملين التي تسهم في نجاح المؤسسة ككل.

كما يذكر عبد الرحمن (2018، ص 55-57) تصنيفاً آخر لأبعاد رأس المال الاجتماعي إلى ثلاث أبعاد وفقاً لآخر تصنيف قدمه "ناهبيت" Nahapiet، و"جوشال" Ghoshal في عام 1988 وتمثل هذه الأبعاد في:

**1- البعد الإدراكي أو المعرفي Cognitive dimension:** يشير هذا البعد إلى توافر الموارد للتصورات والتفسيرات ونظم المعاني المشتركة بين الأفراد مثل الرموز واللغة والحكايات المشتركة، فعندما يكون لدى المنظمة أعضاء يتقاسمون نفس الرؤية حول كيف يكون التفاعل فيما بينهم، فإنهم يتعدون عن التصورات الخاطئة المحتملة لاتصالاتهم وتزداد الفرص المتاحة لتبادل الأفكار والموارد بحرية.

**2- البعد البنائي أو الهيكلي Structural dimesion:** يرتبط هذا البعد بصفة عامة بالعلاقات بين الأفراد داخل المنظمة، فهو يعبر عن المدى الذي يرتبط فيه الأفراد مع بعضهم البعض داخل المنظمة بمعنى أنه يجيب على سؤال: هل يعرف الموظفون بعضهم البعض داخل المنظمة؟ فهذا البعد يتعلق بخصائص النظم الاجتماعية وشبكات العلاقات ككل، ويصف تكوين الروابط والاتصالات بين الأفراد وبينهم وحداتهم وكذلك الطبيعة غير الشخصية لهذه الروابط والاتصالات، وتعد نمط العلاقات من حيث الحجم والكثافة والتسلسل الهرمي والتنظيم المناسب بالإضافة إلى تشكيل شبكة العلاقات.

**3- البعد العلائقي Relational dimension:** يصف هذا البعد أنواع العلاقات الشخصية التي تم تطويرها عبر الزمن من قبل الفرد مع الآخرين. ويركز هذا البعد على العلاقات الخاصة بين الأفراد مثل الاحترام والصدقة والتي سوف تؤثر على سلوكهم من ناحية، وتمكنهم من تحقيق دوافعهم الاجتماعية مثل الحصول على الهيئة الاجتماعية من خلال هذه العلاقات وتعد الثقة والمعايير والالتزامات والتوقعات والهوية أهم جوانب هذا البعد.

#### بعض الاتجاهات النظرية لدراسة رأس المال الاجتماعي:

**1- الاتجاه الفرنسي:** يبنى هذا الاتجاه فرضية أساسية تتمثل في أن الجماعة الاجتماعية هي أساس حصول الفرد على أية مزايا اجتماعية أو اقتصادية، وانتماء الفرد للجماعة الاجتماعية هو السبيل للحصول على مجموعة من الموارد، والمهارات المتوفرة لدى غيره من أعضاء الجماعة، ويتحدد وضع الفرد ونفوذه في المجتمع من خلال قوة نفوذ الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها، فكلما كانت الجماعة الاجتماعية قوية وذات نفوذ، كلما أستطاع أعضاؤها تحقيق مكاسب مادية وأدبية أكبر ويتجسد رأس المال الاجتماعي - من وجهة نظر هذا الاتجاه - في مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية والمبادئ والقيم التي تحكم العلاقة بين أعضاء هذه الجماعة، والتي تسهل التعاون فيما بينهم (عبد الحميد، 2009، ص 32).

**2- الاتجاه الأنجلو أمريكي:** ويعتبر هو الاتجاه المسيطر في دراسة رأس المال الاجتماعي وينقسم هذا الاتجاه إلى رافدين هما: الرافد الوظيفي Functional، والرافد القيمي Normative، ويشير الرافد الوظيفي إلى أن المجتمع يتكون من مجموعة من الأفراد، وظيفته هذا المجتمع هي خلق التوازن بينهم وفقاً لاحتياجاتهم واحتياجاتهم (www.worldbank.com)، بينما يمثل الرافد القيمي في كتابات كل من "فوكاياما" و"روبرت بوتنام" وعلي الرغم من الأهمية التي يعطيها للقيم إلا أنه لا ينكر أهمية العناصر الأخرى التي تسهم في تكوين رأس المال الاجتماعي حيث يعرف "فوكاياما" رأس المال الاجتماعي بأنه "مجموعة من القيم والاعراف والمبادئ غير الرسمية التي يتفق حولها ويشترك فيها أعضاء الجماعة، وتساهم في تكوين الفضائل المدنية بين أعضاء الجماعة، ومجموعة من المبادئ المتعلقة بالعمل المشترك، وتقتر هذه المبادئ على هؤلاء الأفراد دون غيرهم (عبد الحميد، 2009، ص 40).

**3- نظرية التبادل الاجتماعي:** تعد نظرية التبادل الاجتماعي إحدى النظريات السوسيولوجية ذات البعد الاقتصادي، وتنص الفكرة الرئيسية لهذه النظرية على أنه يمكن فهم وتحليل الثبات والتغير الاجتماعي كنتيجة لعمليات التبادل التفاضلي بين الأفراد والجماعات الاجتماعية (محمد، 2021، ص 47)، هذا وتجدر الإشارة إلى أن "بلاو" ميز بين التبادل التجاري والاجتماعي، حيث يرى أن التبادل التجاري يحدث بعيداً عن الالتزامات الشخصية أو عرفاناً بالجميل أو الحصول على المزيد من الاعتبار الاجتماعي كما هو الحال في التبادل الاجتماعي، كما يتحدد في التبادل التجاري نوع وكم السلعة المتداولة استناداً إلى عقد مكتوب، أما التبادل الشخصي فتحدده معايير وقيم بطيئة

الاجتماعية المثارة على الساحة المجتمعية، لذلك فقد اكتسب مفهوم رأس المال الاجتماعي إهتماماً متزايداً من قبل الأكاديميين في مختلف المجالات العلمية وتم استخدامه في مختلف التخصصات مثل علم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والعلوم السياسية، والاقتصاد، والدراسات التنظيمية والإدارية (عبد الرحمن، 2018، ص 29). ويختلف الدارسون المهتمون برأس المال الاجتماعي حول الفترة الزمنية التي ظهر فيها هذا المفهوم، ولكن البعض منهم يشير إلى أن الجذور الأولى له تعود إلى كتابات "توكفيل" Tocquvill عن الديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن التاسع عشر (عبد الحميد، 2009، ص 16). في حين يشير البعض إلى أنه أول من استخدم مصطلح رأس المال الاجتماعي كان "هانيفان" Hanifan في عام 1916. وهو المشرف الحكومي للمدارس الريفية في غرب فرجينيا والذي عرف المفهوم على أنه قوة اجتماعية كامنة تكفي لتحسين ظروف المعيشة يستفيد منها أفراد الجماعة وهي تنشأ من التعاون بين أفراد الجماعة (ar.wikipedia.org).

ولقد شهد المفهوم مرحلة من الأفرول بعد "هانيفان" إلا أنه عاود الظهور مجدداً على الساحة الأكاديمية منذ عقدي الستينات من القرن الماضي من خلال كتابات "جان كالون" و"لوري جيرمين" إلا أنه من الثابت أن المفهوم لم يحظ باهتمام على نطاق واسع إلا في أواخر السبعينات مع ظهور كتابات المفكر الفرنسي "بيير بورديو" (عبد الحميد، 2009، ص 16-17). ويتفق معظم الباحثين تقريباً على أن تطور مفهوم رأس المال الاجتماعي جاء من خلال ثلاثة من العلماء الذين كان لهم الفضل في تقديمه للجلل النظري، وهم "بيير بورديو Pierre Bourdieu" و"جيمس كوليمان" Games Coleman و"روبرت بوتنام". والحق أن ما طرحه هؤلاء العلماء الثلاثة يمثل تياراً مسيطراً dominant strain في نظرية رأس المال الاجتماعي، ويعكس في ذات الوقت نمطين من الرؤى السوسيولوجية لهذا المفهوم، النمط النقدي الذي يكشف للامساواة الاجتماعية والصراع القائم في المجتمع وهذا ما تمثله أطروحات بورديو، والنمط الوظيفي التكاملية الذي يركز على الاتساق والالتزام بالمعايير ويمثله كل من "كوليمان" و"بوتنام" (عبد العظيم، 2012).

وفيما يلي عرض لبعض وجهات النظر التي حاولت الوصول لتعريف يعبر عن رأس المال الاجتماعي:

يري "بورديو" أن رأس المال الاجتماعي هو "إجمالي الموارد الفعلية التي يحوزها الفاعل من خلال ملكيته لشبكة دائمة من العلاقات المؤسسية أو عضوية الجماعات (أبو الدوح، 2014، ص 110). في حين يري "كولمان" أن رأس المال الاجتماعي ينشأ عن طريق الفعل العقلاني الذي يخلق الثقة والالتزام كمصادر يمكن استثمارها وقت الحاجة، وعندما يتم التفاعل المستمر في ضوء الإلتزامات عبر المجتمع، فإنه يمكن الحصول على رأس مال اجتماعي معمم (Coleman, 1998:p190).

بينما يري بوتنام أن رأس المال الاجتماعي يعبر عن "صور التنظيم الاجتماعي مثل شبكة العلاقات الاجتماعية، الأعراف والثقة والتي تسهل عمليات التنسيق والتعاون بين أفراد المجتمع بهدف تحقيق المنافع وتبادلها وبهذه الرؤية "البوتنام" فهو يؤكد على أن رأس المال الاجتماعي يجسد مقومات التنظيم الاجتماعي التي يمكن من خلالها تحقيق التطور والتقدم داخل المجتمع (عبد العزيز، 2015، ص 2217).

ويعرف "البنك الدولي" مفهوم رأس المال الاجتماعي على أنه مجموعة من المؤسسات والعلاقات والقواعد التي تطور من جودة وفعالية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة (مجلس الوزراء، 2005، ص 4).

**ويعرف بنك الفقر رأس المال الاجتماعي:** بأنه مجموعة من القواعد غير الرسمية التي تدعم العلاقة بين فردين أو أكثر، وتندرج القواعد التي تنظم العمل التطوعي من العلاقات التبادلية بين الأصدقاء إلى مختلف أنواع العلاقات البشرية الأكثر تعقيداً، ويتضح من هذا التعريف أن كلاً من الثقة والشبكات الاجتماعية والمجتمع المدني مرتبطة برأس المال الاجتماعي (Heba Nassar, 2005, P24).

#### أبعاد رأس المال الاجتماعي

يصنف عفا وعومرية (2017، ص 11-12) أبعاد رأس المال الاجتماعي إلى:

- 1- الزمالة (القابلية الاجتماعية):** وهي رغبة الأفراد في العمل مع بعضهم البعض في المؤسسة يخلق حالة من الودية وحسن النية في تعاملاتهم فيما بينهم وتصبح بذلك أهدافهم مشتركة ويسعون إلى تحقيقها لصالح المؤسسة.
- 2- الثقة:** وهي سمة من سمات الشخصية تجعل الأفراد أكثر رغبة في الاشتراك والتعاون والتبادل والانفتاح والصراحة والمصادقية، والتي تمكن الأفراد من تخطي المخاطر وفي إمكانية التصرف إزاء الفرص المتاحة.
- 3- التعاون والتكافل:** تضافر كل الجهود من الموارد والقدرات والإمكانات الساعية إلى تحقيق الأهداف المشتركة، لمساعدة الآخرين بحكم العلاقات التي

في ريف مركزي كفر الشيخ وفوة 308 منظمة حيث توجد في قري مركز كفر الشيخ 239 منظمة بينما بلغ عدد المنظمات الاجتماعية الريفية بقري مركز فوة 69 منظمة كما هو موضح في الجدول رقم (1) ، ولقد تم استبعاد المنظمات التعليمية والدينية وذلك لأسباب التالية :

- كبر حجم المنظمات الدينية ( المساجد ) مما قد يؤدي إلي تضخيم حجم العينة مما يصعب مهمة جمع البيانات الميدانية علي الباحثة.
- صعوبة التواصل مع المنظمات التعليمية وخاصة في ظل جائحة كورونا.

#### جدول 1. عدد المنظمات الاجتماعية الريفية بمركزي كفر الشيخ وفوة

المنظمة	كفر الشيخ		فوة	
	حضر ريف	إجمالي	حضر ريف	إجمالي
1- مراكز الشباب والرياضة.	29	30	1	8
2- الوحدات المحلية القروية.	2	15	1	4
3- الوحدات الصحية الريفية.	0	23	0	12
4- الجمعيات الزراعية.	1	29	1	13
5- بنك القرية.	1	10	1	3
6- جمعيات تنمية المجتمع المحلي.	24	102	7	126
7- المراكز الإرشادية.	6	6	4	4
8- الوحدات البيطرية.	1	26	1	8
الإجمالي	30	239	12	69

المصدر : محافظة كفر الشيخ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة 2021.

وتم سحب عينة عشوائية منتظمة من السجلات المقيد بها المنظمات الاجتماعية بمركز المعلومات بمحافظة كفر الشيخ بمركز الدراسة كفر الشيخ وفوة ولقد بلغ حجم العينة إستناداً علي جدول تقدير حجم العينة وفق معادلة كريجسي ومورجان 177 منظمة وتم تحديد نسبة تمثيل كل منظمة من إجمالي العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

#### جدول 2. نسبة تمثيل كل منظمة من إجمالي العينة

المنظمة	كفر الشيخ	فوة
1- مراكز الشباب والرياضة.	17	5
2- الوحدات المحلية القروية.	9	2
3- الوحدات الصحية الريفية.	13	7
4- الجمعيات الزراعية.	17	7
5- بنك القرية.	5	2
6- جمعية تنمية المجتمع المحلي.	58	10
7- المراكز الإرشادية.	3	2
8- الوحدات البيطرية.	15	5
المجموع	137	40
إجمالي العينة	177	

#### ثالثاً : أساليب جمع وتحليل البيانات :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لرؤساء مجالس الإدارة أو المرءاء وذلك خلال الفترة الزمنية من شهر يناير 2022 حتي شهر مارس لنفس العام، وبعد الإنتهاء من مرحلة جمع البيانات ومراجعتها تم إعداد وتصميم دليل ترميز للاستمارة وعلي أساسه تم تفرغ البيانات يدوياً، ثم إدخال هذه البيانات للحاسب الآلي تمهيداً لتحليلها وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS. وقد استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة بعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والتكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات البحثية المختلفة، كما استخدم تحليل الارتباط البسيط ، كما استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد ، كما استخدم معامل ثبات كرونباخ (ألفا - Reliability coefficient) لتقدير مدى اتساق المكونات الداخلية لمتغير رأس المال الاجتماعي. كما تم استخدام إختبار ف كاساس للحكم علي معنوية النماذج التحليلية.

#### رابعاً : متغيرات الدراسة :

نظرت الدراسة الحالية إلي متغير رأس المال الاجتماعي علي أنه متغير متعدد الأبعاد حيث تم قياسه بمقياس مركب يتكون من أربعة أبعاد رئيسية هي (البعد البنائي و البعد العلاقتي والبعد الإدراكي أو المعرفي العلاقات المنظمية) وثماني أبعاد فرعية وهي (المعلومات والاتصال، والتعاون المؤسسي) والمندرج أسفل البعد الأول وهو البعد البنائي ، والبعدين الفرعيين (الثقة في زملاء العمل، والثقة في الإدارة) والمندرج من البعد الرئيسي البعد البنائي ، أما البعد الرئيسي الثالث فهو البعد الإدراكي أو المعرفي والمندرج أسفل البعدين الفرعيين (المعايير والقيم المشتركة، والامام بقواعد المنظمة) بينما تمثل البعد الرابع وهو بعد العلاقات المنظمية وينوده الفرعية هي (الاتصال المنظمي، والتنسيق المنظمي)، ولقد تضمن كل بعد فرعي عدد من البنود تمثلت استجاباتها في (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، لاتحدث) ولقد اعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية التالية (4 ، 3 ، 2 ، 1) علي الترتيب.

التغيير أو التبدل أي أنه سلوك غير معقل في أغلب الأحيان بل وجداني قيمي إنساني في أغلب الأحيان (السروجي، 2009، ص189)، وتشير هذه النظرية إلي أن التفاعلات التي تولد رأس المال الاجتماعي تشبه بدرجة كبيرة تلك التفاعلات التي تحدث في المجتمعات التجارية، فيسهم فيها الناس طواعية بالوقت والجهد، ويتفوقون منافع إيجابية (الشاذلي، 2003، ص115).

ويبري كاشك (1997، ص117) المنظمة الاجتماعية بأنها " كل وحدة اجتماعية أو جماعة يرتبط أعضاؤها فيما بينهم من خلال شبكة علاقات تنظمها مجموعة محددة من القيم الاجتماعية والمعايير. ولقد عرف Hall المنظمة الاجتماعية علي أنها " تجمع بشري له حدود واضحة، ونظام معياري، وترتيبات للسلطة، ونظم إتصالية، ونظم تسييفية للعضوية، وهذا التجمع ينشأ علي أساس من الإستمرارية في بيئة ما، ويقوم بأنشطة ترتبط بمجموعة من الأهداف (عبد الرحمن، 2007، ص15).

ويوجد العديد من الدراسات في مجال رأس المال الاجتماعي، والتي سوف يتم تناول بعضها في هذا الجزء، ففي دراسة العثمان، 2018 عن رأس المال الاجتماعي ومواجهة العنف، وإستهدفت الدراسة تقديم تفسير للعلاقة بين رأس المال الاجتماعي ومواجهة العنف داخل السياق المدرسي والتعرف علي آليات رأس المال الاجتماعي للقضاء علي العنف وكذلك التعرف علي أسباب إنتشار العنف في السياق المدرسي، ولقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات مطبقة علي 300 مفردة من الشباب نكوراً وإناًثاً من مدرسة بمدينة الكويت ، ولقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي كأداة لتحليل دور رأس المال الاجتماعي في مواجهة العنف لقد توصلت الدراسة إلي أهمية الانضمام إلي المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية لما ينتج عنها من نتائج هامة منها تدعيم الإحساس بالانتماء والمواطنة ، كما توصلت أيضاً إلي قيم التعاون والمشاركة الاجتماعية ، دور الشبكات الاجتماعية والفاعلية إلي قيم التعاون والمشاركة الاجتماعية ، دور الشبكات الاجتماعية الرسمية والتوجهات والقيم المشتركة.

دراسة أحمد (2019) عن إسهام رأس المال الاجتماعي في تحقيق رؤية مصر 2030: دراسة سوسيلوجية للتعليم الابتدائي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة بريف محافظة أسيوط، حيث استهدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي الوقوف علي مدى إسهام رأس المال الاجتماعي في العملية التعليمية بمدارس التعليم الابتدائي في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في العملية التعليمية بريف محافظة أسيوط ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة حيث تم تصميم استمارتي استبيان لجمع البيانات الميدانية وتمثلت عينة الدراسة في المعلمين وأعضاء مجالس الأمناء المختارة في خمس مدارس من مدارس التعليم الابتدائي بريف محافظة أسيوط حيث بلغ إجمالي العينة 185 معلم، و36 من أعضاء مجالس الأمناء ولقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها : أن مايزيد عن نصف المبحوثين من المعلمين لديهم درجة مرتفعة من رأس المال الاجتماعي وكذلك من أعضاء مجالس الأمناء ، كما توصلت الدراسة إلي مجموعة من العوامل التي تعيق تكوين وزيادة تأثير رأس المال الاجتماعي بالمدرسة مثل زيادة كثافة الفصول ،تدني مرتبات العاملين بالمنظمة التعليمية ،نقص الامكانيات المادية للمدارس، بطء الحراك المهني للقيادات التعليمية ، ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وبقي المنظمات الأخرى بالقرية.

#### الطريقة البحثية

##### أولاً: منطقة الدراسة :

تحدثت منطقة الدراسة لهذا البحث بمحافظة كفر الشيخ، وتقع محافظة كفر الشيخ بين فرعي نهر النيل في الجزء الشمال من الدلتا يحدّها شمالاً البحر الأبيض المتوسط بإمتداد 100 كم، ومن الجنوب محافظة الغربية ومن الشرق محافظة الدقهلية ومن الغرب فرع رشيد بإمتداد 85 كم. وتبلغ مساحة المحافظة 3467 كم مربع وهي رابعة محافظات مصر من حيث المساحة بعد محافظة البحيرة – الشرقية – الدقهلية. ويبلغ عدد سكان المحافظة 3600310 نسمة في نهاية عام 2020 طبقاً للزيادة السكانية في 2020/12/31 بالمجلس القومي للسكان بمعدل تغير 2, 2% ، وتحتل المحافظة المرتبة الرابعة عشر بنسبة 3,7 % من إجمالي عدد سكان الجمهورية حيث بلغ معدل النمو السكاني بالمحافظة 0,09 2 لكل ألف نسمة والكثافة السكانية 77, 0 ألف نسمة /كم مربع.

##### ثانياً : الشاملة والعينة:

تم تحديد مجتمع الدراسة بإختيار أكبر مركز في محافظة كفر الشيخ من حيث عدد المنظمات الاجتماعية الريفية فكان مركز كفر الشيخ وأصغر مركز من حيث عدد المنظمات الاجتماعية الريفية وهو مركز فوة وتكونت شاملة الدراسة من جميع المنظمات الاجتماعية الريفية بمركزي كفر الشيخ وفوة، ولذا أعتبرت المنظمة هي وحدة الدراسة ، وبلغ إجمالي عدد هذه المنظمات الاجتماعية الريفية

## النتائج والمناقشات

يتضمن هذا الجزء من الدراسة استعراض النتائج المرتبطة بتقنين مقياس لرأس المال الاجتماعي بالمنظمات الاجتماعية الريفية :

**أولاً : تقنين مقياس لرأس المال الاجتماعي بالمنظمات الاجتماعية الريفية**

تم قياس رأس المال الاجتماعي في هذه الدراسة بأربعة أبعاد رئيسية وفقاً لما أفرزته أدبيات الدراسة، ومأشراً إليه الاطار النظري للدراسة، وهذه الأبعاد هي: (1: البعد البنائي، 2) البعد العلاقتي، (3) البعد الإدراكي (المعرفي)، (4) بعد العلاقات المنظمية، 8 أبعاد فرعية مكونة لأربعة أبعاد رئيسية تعكس طبيعة المتغير المركب - رأس المال الاجتماعي.

ولاختبار الاتساق الداخلي بين مكونات أبعاد ومقياس رأس المال الاجتماعي، تفترض هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة لكل بعد من أبعاد رأس المال الاجتماعي كل علي حدة والدرجة الكلية لهذا البعد، أي أن هناك علاقة ارتباطية بين البعد الفرعي المعلومات والاتصال، والبعد الفرعي التعاون المؤسسي وبين درجة البعد البنائي، كما توجد علاقة ارتباطية بين البعد الفرعي الثقة في زملاء العمل، والبعد الفرعي الثقة في الإدارة وبين درجة البعد العلاقتي، وتوجد علاقة ارتباطية بين البعد الفرعي المعايير والقيم المشتركة، والبعد الفرعي الأمام بقواعد المنظمة، كما توجد علاقة ارتباطية بين البعد الفرعي الاتصال المنظمي، والبعد الفرعي التنسيق المنظمي وبين درجة بعد العلاقات المنظمية

**الاتساق الداخلي للمقياس :**

### 1- البعد البنائي

#### أ- المعلومات والاتصال

يتناول جدول (3) قيم معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي المعلومات والاتصال بالدرجة الكلية للبعد، ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود المتضمنة بهذا البعد جاءت بمستوي أعلى من 3، مما يشير إلي اتساق البنود موضع الدراسة مع البعد الفرعي المعلومات والاتصال.

### جدول 3. معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي المعلومات والاتصال

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- علاقة منظمتنا قوية مع الرؤساء المباشرين في العمل.	0,534	0,000
2- تتواصل جميعاً كزملاء للعمل عبر العديد من وسائل الاتصال الحديثة.	0,516	0,000
3- نسعي لتحقيق علاقات قوية مع الزملاء بالإدارات والأقسام الأخرى ذات الصلة بعملنا.	0,692	0,000
4- يتبادل العاملون بالمنظمة المعلومات عن طيب خاطر المعلومات لصالح عمل المنظمة.	0,720	0,000
5- أبادر بمخاطبة المسئولين عند حدوث مشكلة.	0,559	0,000

### ب- التعاون المؤسسي

يتناول جدول (4) قيم معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي التعاون المؤسسي بالدرجة الكلية للبعد، ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود المتضمنة بهذا البعد جاءت بمستوي أعلى من 3، مما يشير إلي اتساق البنود موضع الدراسة مع البعد الفرعي التعاون المؤسسي.

### جدول 4. معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي التعاون المؤسسي

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- يفي زملاء العمل دائماً بوعودهم لبعضهم البعض.	0,636	0,000
2- تتجنب في علاقاتنا مع بعضنا البعض ملبس أن يلحق الضرر بمصلحة المنظمة.	0,530	0,000
3- في جهة عملنا نعمل بطريقة جماعية لحل المشكلات المرتبطة بالعمل.	0,629	0,000
4- يتسامح كل منا مع الآخر حتى لو اختلفنا في الرأي لضمان سير العمل.	0,688	0,000
5- خلافتنا معاً لا تمنعنا من العمل سوياً لصالح المنظمة.	0,502	0,000

### 2- البعد العلاقتي

#### أ- الثقة في زملاء العمل

يتناول جدول (5) قيم معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي الثقة في زملاء العمل بالدرجة الكلية للبعد، ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود المتضمنة بهذا البعد جاءت بمستوي أعلى من 3، مما يشير إلي اتساق البنود موضع الدراسة مع البعد الفرعي الثقة في زملاء العمل.

### جدول 5. معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي الثقة في زملاء العمل

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- لدينا الثقة التامة في بعضنا البعض باننا كزملاء في العمل سنقدم يد العون لمن يحتاج المساعدة منا.	0,602	0,000
2- لدينا الثقة في إهتمام الإدارة بحاجتنا الشخصية في العمل.	0,696	0,000
3- يمكننا الاعتماد علي زملاء العمل في تسهيل أداء المهام الوظيفية.	0,419	0,000
4- يتبع كل منا تعليمات لتقنتنا بهم.	0,418	0,000
5- لا بد من استخدام اليقظة والحذر في التعامل مع زملاء العمل.	0,551	0,000

## ب- الثقة في الإدارة

يتناول جدول (6) قيم معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي الثقة في الإدارة بالدرجة الكلية للبعد، ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود المتضمنة بهذا البعد جاءت بمستوي أعلى من 3، مما يشير إلي اتساق البنود موضع الدراسة مع البعد الفرعي الثقة في الإدارة.

### جدول 6. معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي الثقة في الإدارة

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- تسود ثقافة المشاركة بين الزملاء في العمل	0,540	0,000
2- يتمتع العاملون بالمنظمة بالحرية اللازمة لإنجاز الأعمال المكلفين بها.	0,571	0,000
3- نقتنا كبيرة في المعلومات الواردة من الإدارة العليا في جهة عملنا.	0,396	0,000
4- بشكل عام في جهة عملي يتم التعامل مع الموظفين بنزاهة واحترام.	0,391	0,000
5- يتم حل النزاعات بين العاملين بطريقة عادلة.	0,516	0,000
6- ماتحققة المنظمة من نجاح بعد نجاح شخصي لجميع العاملين .	0,556	0,000

### 3- البعد الإدراكي (المعرفي)

#### أ- المعايير والقيم المشتركة

يتناول جدول (7) قيم معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي المعايير والقيم المشتركة بالدرجة الكلية للبعد، ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن غالبية قيم معاملات الارتباط للبنود المتضمنة بهذا البعد جاءت بمستوي أعلى من 3، مما يشير إلي اتساق البنود موضع الدراسة مع البعد الفرعي المعايير والقيم المشتركة.

### جدول 7. معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي المعايير والقيم المشتركة

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- نتفق أنا وزملائي في العمل علي نفس المفردات والمصطلحات الغوية الخاصة بالعمل.	0,508	0,000
2- نتشارك أنا وزملاء العمل نفس الطموح في العمل.	0,473	0,000
3- نتشارك كزملاء عمل في نفس الرؤية لما ينبغي أن نحققه جهة عملنا.	0,471	0,000
4- أشتريك مع زملاء العمل في الرؤية حول كيفية تطوير جهة عملنا.	0,446	0,000
5- نتفق أنا وزملاء دالماً علي ماهو مهم في العمل.	0,404	0,000
6- لدي إلمام بالقواعد الفنية والمصطلحات التي يستخدمها زملائي في العمل.	0,394	0,000
7- لدينا توجه نحو مكافحة الفقر والجهل والمرض في المجتمع.	0,379	0,000
8- نعمل جميعاً سوياً للإرتقاء بالمنظمة نحو خدمة الناس.	0,288	0,000
9- نتبع أنا وزملائي في العمل نفس الأسلوب والطرق من أجل تحقيق أهداف المنظمة.	0,446	0,000
10- نقرأ أنا وزملاء العمل الأحداث والتجارب التنظيمية بطريقة مثمّلة.	0,341	0,000

## ب- الإلمام بقواعد العمل

يتناول جدول (8) قيم معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي الإلمام بقواعد العمل بالدرجة الكلية للبعد، ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود المتضمنة بهذا البعد جاءت بمستوي أعلى من 3، مما يشير إلي اتساق البنود موضع الدراسة مع البعد الفرعي الإلمام بقواعد العمل.

### جدول 8. معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي الإلمام بقواعد المنظمة

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- جميع العاملين لديهم إلمام بالقواعد الفنية الخاصة بالعمل.	0,496	0,000
2- كل الموظفين بالمنظمة يسببون عملهم حسب الإجراءات واللوائح.	0,566	0,000
3- العاملون بالمنظمة يتقاضون الحوافز وفقاً للأنحة الخاصة بالمنظمة.	0,617	0,000
4- تطبق المنظمة نظام الإثابة والعقاب علي جميع الموظفين.	0,379	0,000
5- كل موظف في المنظمة يلتزم بالقواعد والقوانين.	0,443	0,000
6- كل الموظفين داخل المنظمة يعاملون معاملة واحدة.	0,490	0,000

## 4- بعد العلاقات المنظمية

### أ- الاتصال المنظمي

يتناول جدول (9) قيم معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي الاتصال المنظمي بالدرجة الكلية للبعد، ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود المتضمنة بهذا البعد جاءت بمستوي 3، تقريباً مما يشير إلي اتساق البنود موضع الدراسة مع البعد الفرعي الاتصال المنظمي.

### جدول 9. معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي الاتصال المنظمي

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- العمل مع المنظمات الأخرى في أنشطة مشتركة يؤدي إلى فقد الكثير من الوقت.	0,321	0,000
2- إحتكاك المنظمة بالمنظمات الأخرى يخلق العديد من المشاكل.	0,525	0,000
3- لدي منظمتنا علاقات قوية مع المنظمات الإجتماعية الأخرى الموجودة بالقربية.	0,256	0,001
4- أتواصل مع مديري المنظمات الأخرى بالقربية.	0,616	0,000
5- خلافتي مع مديري المنظمات الأخرى بالقربية لا يمنعني من التعاون معهم لصالح العمل.	0,556	0,000
6- أتعاون مع المنظمات الأخرى للإستفادة من مواردهم .	0,500	0,000
7- أنا كمدير منظمة أطلب المساعدة من المنظمات الأخرى لمساعدتي في حل بعض المشاكل التي لا نستطيع حلها.	0,470	0,000
8- كثيراً ما يؤدي إشتراك المنظمة مع غيرها من المنظمات الأخرى في أنشطة مشتركة إلي تعثر هذه الأنشطة.	0,507	0,000

## ب- التنسيق المنظمي

يتناول جدول (10) قيم معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي للتنسيق المنظمي بالدرجة الكلية للبعد، ويتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود المتضمنة بهذا البعد جاءت بمستوي أعلى من 3، مما يشير إلى اتساق البنود موضع الدراسة مع البعد الفرعي للتنسيق المنظمي. ويوضح الجدول رقم (11) الأبعاد الفرعية والأبعاد الرئيسية المكونة لهذا المقياس، وأيضاً معاملات الارتباط البسيط بين قيمة كل بعد والدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي ينتمي إليه (item – total correlation) لتقدير درجة الاتساق بين درجات كل بعد ومكوناته من الأبعاد الفرعية، وتبين نتائج الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لهذا البعد تراوحت بين 0,610 (و) 0,878، وهي قيم دالة إحصائياً عند المستوى الإحصائي 0,01. على الأقل، الأمر الذي يشير إلى قوة العلاقة بين كل بعد من الأبعاد الفرعية والأبعاد الرئيسية المكونة لها.

## جدول 10. معاملات ارتباط بنود البعد الفرعي للتنسيق المنظمي

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- يمكن للمنظمة ان تعمل بكفاءة دون الحاجة لمساعدة أي منظمة أخرى.	0,608	0,000
2- يؤدي العمل الجماعي المشترك بين المنظمات إلى تكامل الجهود التنموية.	0,462	0,000
3- كثيراً ما تؤدي المساعدات بين المنظمات إلى تحقيق العمل بصورة أفضل.	0,461	0,000
4- يجب اشترك المنظمة مستقبلاً في أنشطة مشتركة مع المنظمات الأخرى.	0,550	0,000
5- يوجد تنسيق بين منظماتنا والمنظمات الأخرى الموجودة بالقرية في كثير من الأحيان.	0,507	0,000

## جدول 11. معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية المكونة للأبعاد الرئيسية لرأس المال الاجتماعي

الأبعاد الرئيسية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- البعد البنائي.	0,786	0,000
2- البعد العلاقتي.	0,708	0,000
3- البعد الإدراكي (المعرفي).	0,841	0,000
4- بعد العلاقات المنظمية.	0,761	0,000
	0,878	0,000
	0,610	0,000
	0,850	0,000
	0,721	0,000

ويوضح الجدول رقم (12) مدى اتساق درجة كل بعد من أبعاد مركب رأس المال الاجتماعي بدرجة المقياس الكلي المقترض، تفترض الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين درجات كل بعد من أبعاد رأس المال الاجتماعي كل على حدة: (1) البعد البنائي، (2) البعد العلاقتي، (3) البعد الإدراكي، (4) بعد العلاقات المنظمية وبين درجة متغير مركب رأس المال الاجتماعي.

## جدول 12. نتائج معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد رأس المال الاجتماعي والدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
5- البعد البنائي.	0,727	0,000
6- البعد العلاقتي.	0,697	0,000
7- البعد الإدراكي (المعرفي).	0,631	0,000
8- بعد العلاقات المنظمية.	0,556	0,000

وللوقوف على الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد رأس المال الاجتماعي في شرح وتفسير جزء من التباين في المركب الكلي لرأس المال الاجتماعي – المقياس (فرض رقم) – تم استخدام تكتيك الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد step-wise Multiple Linear Regression technique (Forward solution) حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي جدول رقم (13) إلى أن الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس تشرح 100% من التباين فيه، كما تبين أن البعد البنائي وبعد العلاقات المنظمية يشرحان وحدهما 74% من التباين المفسر في مركب رأس المال الاجتماعي، وأن بعدي البعد الإدراكي والبعد العلاقتي يشرحون قرابة ثلث التباين المفسر.

وعند تقدير معامل الثبات Reliability coefficient لهذا المتغير المركب والذي يوصف على أنه دليل index يبين مدى التجانس والارتباط بين بنود الاختبار عبر الزمن، والذي يعبر عن درجة الاتساق الداخلي Internal consistency بين مكونات المقياس وذلك بالتعويض عن قيم هذه البنود في المعادلة الآتية:

$$r_{kk} = (k r_{ij}) / (1 + (k-1)r_{ij}) \quad (\text{Brown, 1976})$$

حيث:  $r_{kk}$  = معامل الثبات،  $k$  = عدد بنود المقياس،  $r_{ij}$  = متوسط معاملات الارتباط

يتضح أن قيمة معامل الثبات قد بلغت نحو 0,873 وهي قيمة مرتفعة وتعبّر عن مدى ثبات واتساق المقياس.

## جدول 13. الأهمية النسبية للتباين المفسر لأبعاد رأس المال الاجتماعي

المحور	التباين المفسر (% (R2))	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1- البعد البنائي.	0,528	0,525	0,000
2- بعد العلاقات المنظمية.	0,741	0,738	0,000
3- البعد الإدراكي (المعرفي).	0,909	0,908	0,000
4- البعد العلاقتي.	1,000	1,000	0,000

## توصيف رأس المال الاجتماعي :

تراوح المدى الفعلي للمقياس بين 89 إلى 151 درجة، بمتوسط حسابي بلغ مقداره 127,37 درجة، وانحراف معياري قدره 11,24 درجات، ويتقسيم المدى إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً جدول رقم (14) يبين أن أكثر من نصف المحبوثين (55,37%) تقع درجاتهم على متصل مقياس رأس المال الاجتماعي موضوع الدراسة في الفئة المتوسطة، بينما وقعت النسبة التالية وقدرها (38,98%) في الفئة المرتفعة، وأن النسبة المتبقية وقدرها (5,65%) في الفئة المنخفضة.

## جدول 14. التوزيع العددي والنسبي للعينة البحثية وفقاً لرصيد رأس المال الاجتماعي لدي المنظمات الاجتماعية الريفية

الفئات	منخفض (89-109)	متوسط (110-130)	مرتفع (131-151)	الجملة
عدد (ن)	10	98	69	177
نسبة (%)	5,65	55,37	38,98	100

## توصيات الدراسة :

- 1- توجيه الدراسات والأبحاث المستقبلية في هذا الميدان نحو إثراء مفهوم رأس المال الاجتماعي وتبني مفاهيم نظرية وإجرائية جديدة من شأنها الوصول إلى مقياس لرأس المال الاجتماعي ينسجم بالصدق والثبات والدقة بسهل تطبيقه.
- 2- إنشاء وحدات خاصة بكل منظمة اجتماعية من شأنها إدارة ومتابعة أنشطة المنظمات الاجتماعية الريفية المرتبطة برأس المال الاجتماعي والعمل على تعزيزه وذلك من خلال تشجيع إقامة الروابط، وتعزيز الثقة المتبادلة، وتشجيع التعاون، وتنمية شبكة العلاقات الإيجابية بين العاملين داخل المنظمة من ناحية وبين المنظمات الاجتماعية الريفية بالمجتمع المحلي من ناحية أخرى.
- 3- العمل على زيادة مشاركة العاملين في المنظمات الاجتماعية الريفية في عملية اتخاذ القرارات داخل المنظمة، والعمل على تحسين الاتصال الداخلي بينهم مما يؤدي إلى تحسين زيادة رصيد رأس المال الاجتماعي داخل المنظمة ومن ثم زيادة الفعالية المنظمية.
- 4- تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالمنظمات الاجتماعية الريفية لزيادة الوعي بأهمية العمل الجماعي وزيادة الانتماء المنظمي والمجمعي، والقضاء على القيم السلبية مثل النزعة الفردية والأنانية واللامبالاه.
- 5- عمل رحلات ترفيهية وثقافية للعاملين بالمنظمات الاجتماعية الريفية والتي من شأنها خلق روح من الحب والود بين العاملين وزيادة الانتماء العاملين للمنظمة وإقبالهم على العمل ومن ثم زيادة رصيد رأس المال الاجتماعي.
- 6- زيادة التعاون والتنسيق المنظمي بين المنظمات الاجتماعية الريفية والقضاء على تعارض الأهداف وتوحيد الجهود والتعاون وذلك من خلال إقامة ندوات ثقافية ودورات تدريبية وورش عمل بين المنظمات الاجتماعية الريفية لتبادل المعلومات والخبرات ووضع خطط عمل مشتركة في المجال الثقافي والصحي والرياضي والتعليمي والتنموي والذي من شأنه النهوض بكافة جوانب المجتمع الريفي وإزالة الحدود والصراعات بين المنظمات الاجتماعية الريفية، وسيادة روح التعاون والثقة.
- 7- تشجيع المواطنين الريفيين على المشاركة الشعبية كأحد الأنشطة الهامة التي تحمل في طياتها بنور رأس المال الاجتماعي والتي تجعل الجمهور أكثر قدرة على التعامل مع المنظمات الاجتماعية الريفية بنوع من المسئولية ودون التحامل على هذه المنظمات.
- 8- قيام جهات الإشراف المسؤولة عن المنظمات الاجتماعية الريفية بإعطاء بعض التفويض لمديري المنظمات ورؤساء مجالس الإدارات في بعض القرارات التي لا تحتاج إلى تدخل الجهات الإشرافية والذي من شأنه الإسراع في عملية اتخاذ القرارات الصائبة والحد من البيروقراطية داخل المنظمات الاجتماعية الريفية والذي يزيد من فعاليتها وقدرتها على تحقيق أهدافها.

## المراجع

- عبد العزيز، مصطفى لطفي (2015): محددات رأس المال الاجتماعي للبدو بمركز الحمام بمحافظة مطروح، المجلة الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد 6، العدد (12) ص ص 2215-2231.
- عبد العظيم، حسني إبراهيم (2012): مفاهيم سوسيولوجية حديثة، الموقع الرئيسي لمؤسسة الحوار المتمدن من أجل مجتمع مدني علماني ديموقراطي.
- عفاف، خلفاوي، وعومرية، بن سعود (2016): دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق الرضا الوظيفي " دراسة تجريبية لعينة من البنوك – سعيدة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة.
- كشك، محمد بهجت (1997): مدخل إلي إدارة المنظمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- محافظة كفر الشيخ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، 2021.
- محمد، أشرف السعيد أحمد (2012): رأس المال الاجتماعي التنظيمي بالأقسام الأكاديمية التربوية، دراسة تحليلية، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد 19، عدد (80)، ص ص 213-298.
- محمد، أسامة متولي (2021): رأس المال الاجتماعي بين التوجه النظري والواقع الميداني، دار العلاء للنشر والتوزيع.
- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم وإتخاذ القرار (2005): سياسيات تطور رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، القاهرة.
- ar.m.wikipedia.org.
- Brown, Frederick G, (1976): principles of Educational and psychological Testing, 2<sup>nd</sup> \_ (edition), Holt, Rinehart and Winston.
- Coleman, J (1998): Social capital and creation of human capital, American Journal of Sociology, Vi94,PP 95-120.
- Nassar, Heba (2005): Migration, transfers, and development in Egypt, European University Institute, Badia Fiesolana, Italy.
- www.worldbank.com
- أبو الدوح، خالد كاظم (2014): رأس المال الاجتماعي آفاق جديدة في النظرية الاجتماعية، دار إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أبو طاحون، علي علي (1992): دراسة علاقة درجة توافر وفعالية المنظمات الريفية وأهميتها النسبية بعائدات عملية التنمية الريفية المحلية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، المجلد 17، العدد 2، جامعة المنوفية.
- أحمد، ناجح إسماعيل عبد الحكيم (2019): إسهام رأس المال الاجتماعي في تحقيق رؤية مصر 2030" دراسة سوسيولوجية للتعليم الابتدائي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة بريف محافظة أسيوط، رسالة دكتوراة، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.
- الإمام، محمد السيد (2017): مقممة في علم الاجتماع الريفي، الطبعة الرابعة، المكتبة العربية للنشر، المنصورة.
- السروجي، طلعت مصطفى (2009): رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الشانلي، خلاف خلف (2003): الإتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في رأس المال الاجتماعي، بحث مرجعي، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- العثمان، ولاء فهد فهد عبد الله (2018): رأس المال الاجتماعي ومواجهة العنف، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بنها.
- عبد الحميد، إنجي محمد (2009): دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي "دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر"، سلسلة أبحاث ودراسات، العدد الأول، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، القاهرة.
- عبد الرحمن، طارق عطية السيد (2007): دراسة تحليلية للعلاقات التعاونية بين المنظمات الريفية والفعالية المنظمية ببعض قري محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، فرع المجتمع الريفي، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
- عبد الرحمن، طارق عطية (2018): نموذج بنائي لدور رأس المال الاجتماعي التنظيمي في تعزيز فعالية الأجهزة الحكومية السعودية، مركز البحوث والدراسات، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية.

## Legalizing Scale of Social Capital Components of Rural Social Organizations (Afield Study in Kafer El-Sheikh Governorate)

Maha M. M. Hegay<sup>2</sup>; A. M. I. Al-Shall<sup>1</sup>; A. M. Tantawy<sup>2</sup> and Ibtihal M. K. Abu Hussein<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Agricultural Extension and Rural Society Department, Faculty of Agriculture, El- Mansoura University

<sup>2</sup>Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARE

### ABSTRACT

This study aims at legalizing social capital in rural social organizations, determining the relative importance of the dimensions used in measuring the social capital, and determining the level of social capital in the studied social rural organizations. According to the findings of the study, the study's theoretical framework indicated that the study reached four main dimensions: the structural dimension, the relational dimension, the cognitive dimension, and the dimension of organizational relations. To achieve the objectives of the research, the study was conducted on a sample of social rural organizations in Kafr el-Sheikh Governorate, the centers of Kafr el-Sheikh and Fowa, with a sample size of 177 rural social organizations. Field data was collected by the interview of the respondents through questionnaire, and used to analyze the data number of Statistical methods such as arithmetic average, standard deviation, range, frequency and percentages, simple correlation, multiple linear regression, alpha Cranach' coefficient to estimate the consistency of the internal components of the social capital variable. The reliability coefficient (°) of scale is estimated to be ,873. It was also clear from the research findings that together the structural dimension and the dimension of organizational relations made up 74% of the interpreted variation in the social capital complex. Moreover, it was also found that more than half of the sample lies in the middle category of social capital (55.37%), followed by the higher category (38.98%).